

!!?

<"xml encoding="UTF-8?">

!!?

:

... .

«يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى»

?

..

1-

9 2

..

وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي .

"

"

.. 35

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا .

)

(

"

")

(

وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَنَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ . الأعراف / 142 .

"

"

.

..

هَارُونَ أَخِي .

.

..

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما ورد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة آخى بين أصحابه فجاء علي رضي الله عنه تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة .

"

()

.

"

:

المستدرک - الحاكم النيسابوري - ج 3 - ص 14 و عمدة القاري - العيني - ج 2 - ص 147 و الاستيعاب - ابن عبد البر - ج 3 - ص 1098 - 1099 و الجامع الصغير - جلال الدين السيوطي - ج 2 - ص 176 و تهذيب الكمال - المزي - ج 20 - ص 484 و

.

...

اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي .

.

..

....

عن ابن عباس ، بينما عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ أقبل رجل ، متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا قال الرجل : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البديري أبو ذر الغفاري سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بهاتين وإلا فصمتا ، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول : علي قائد البرة وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ومخذول من خذله .

أما إني صليت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده إلى السماء وقال : اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئا . وكان علي راکعا فأومى إليه بخنصره اليمنى - وكان يتختم فيها - فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من ، خنصره ، وذلك بعين النبي فلما فرغ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم إن أخي موسى سألني فقال : رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري فأنزلت عليه قرآنا ناطقا : (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي أشدد به أزري .

قال أبو ذر : فوالله ما استتم رسول الله [صلي الله عليه وآله وسلم] الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال : يا محمد هنيئا [لك] ما وهب الله لك في أخيك . قال : وما ذاك جبرئيل ؟ قال : أمر الله أمتك بموالاته إلى يوم القيامة وأنزل قرآنا عليك : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

..

"

...

..

: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ . مائده / 55

"

"

:

مناقب علي بن أبي طالب (ع) وما نزل من القرآن في علي (ع) ، ابن مردويه الأصفهاني ، ص 293 ، ح 460 ، بتحقيق عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ، ط دار الحديث بقم المقدسة و تفسير الثعلبي ، ج 4 ، ص 80 ، و تفسير الكبير ، الرازي ، ج 12 ، ص 26 و شواهد التنزيل ، الحسكاني ، ج 1 ، ص 229 - 230 ، و مطالب السؤول في مناقب آل الرسول (ع) ، محمد بن طلحة الشافعي ، ص 170 ، و الفصول المهمة في معرفة الأئمة ، ابن الصباغ المالكي ، ج 1 ، ص 579 .

.. .

